



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5395

التاريخ : الإثنين 2020/11/30

الفبر الرئيسي



الكابينيت الإسرائيلي يصادق على تحويل
757 مليون دولار للسلطة الفلسطينية
وخصم 181 مليون دولار

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تدعو لتقديم قادة الاحتلال الإسرائيلي للمحاكم الدولية
غوتيريش يدعو لدعم حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه
الاحتلال يهدم درجا تاريخيا يؤدي إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى
"أوتشا": هدم أو مصادرة 129 مبنى وتهجير 100 شخص خلال الشهر الجاري
الثابت والمتغير في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|---|
| 4 | 2. عباس يجتمع بعبد الله الثاني في مدينة العقبة الأردنية |
| 5 | 3. اشتية: "إسرائيل" تفرض أمرا واقعا متدهورا وعلى العالم الدفع لإنهاء الاحتلال |
| 5 | 4. اشتية: نحبي شعبنا في الوطن والشثات ونحث الدول المتضامنة معنا على الاعتراف بفلسطين |
| 6 | 5. السلطة الفلسطينية تطالب بمساعدة "إسرائيل" |
| 6 | 6. مسؤول في وزارة الاقتصاد بغزة يقرر منع إدخال منتجات ألبان من الضفة إلى القطاع |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 7 | 7. الأحمـد: قرار حماس منع دخول منتجات الضفة الى قطاع غزة خطير وعليها إلغاؤه |
| 7 | 8. العالول: الخان الأحمر هو بوابة القدس وله مكانة مهمة |
| 7 | 9. حماس تدين تصريحات "مستفزة" لنائب لبناني سابق |
| 8 | 10. حماس تدعو لتقديم قادة الاحتلال الإسرائيلي للمحاكم الدولية |
| 8 | 11. فتح: إحياء اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا يشكل حافزا للمنظومة الدولية لممارسة دورها |
| 8 | 12. "الشعبية": نحن في مرحلة مفصلية في التصدي لمحاولة تصفية حقوقنا |
| 9 | 13. فصائل المنظمة في لبنان: على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته والاعتراف بدولة فلسطين |
| 9 | 14. "الفصائل" في غزة تدعو لتفعيل سلاح المقاطعة مع الاحتلال |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 9 | 15. كوخافي: يقظون "للتطورات المحتملة" في المنطقة |
| 10 | 16. "إسرائيل": إدانة أوروبا لاغتيال العالم الإيراني "تفاق" |
| 10 | 17. مسؤول في استخبارات الاحتلال حول اغتيال "زادة": "على العالم أن يشكرنا" |
| 10 | 18. مندلبليت لغانتس: أوقف عمل لجنة تحقيق الغواصات |
| 11 | 19. حادثتان دبلوماسيتان بين "إسرائيل" والإمارات بسبب أخطاء مطار بن غوريون |
| 12 | 20. جنرال إسرائيلي: سنخسر المزيد من القتلى بالحروب القادمة |
| 12 | 21. مخاوف إسرائيلية من استهداف إيران لإسرائيليين في الإمارات |
| 12 | 22. لأسبوع الـ24.. مظاهرات في "إسرائيل" تطالب برحيل نتنياهو وتذكره بقضايا الفساد |
| 13 | 23. الحكومة الإسرائيلية لـ "العليا": سنخلي الخان الأحمر في الوقت المناسب |
| 13 | 24. وزيرة إسرائيلية تحاول جلب مهاجرين من يهود الفلاشا باثيوبيا |
| 13 | 25. حزب العمل الإسرائيلي يسمح لبيرتس بالتفاوض مع حزب أزرق - أبيض |

| | |
|----|--|
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| 14 | 26. الاحتلال يهدم درجا تاريخيا يؤدي إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى |
| 14 | 27. "أوتشا": هدم أو مصادرة 129 مبنى وتهجير 100 شخص خلال الشهر الجاري |
| 15 | 28. تقرير: الاحتلال يواصل التطهير العرقي في القدس ويخطط لتبويض عشرات البؤر الاستيطانية |
| 15 | 29. مسيرات ومواجهات مع قوات الاحتلال وإصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق |
| 16 | 30. تقرير: الاحتلال يقتحم منازل الفلسطينيين أكثر من 250 بالشهر بغرض الاعتقال والترويع |
| 16 | 31. "فلسطيني الخارج": قضية فلسطين ما زالت حية وتمثل وحدة للأمة |
| 17 | 32. "جمعية رجال الأعمال": أكثر من مليار دولار خسائر غزة جراء كورونا |
| 17 | 33. مستوطن يدهس طفلين وسيدة في الخليل |
| | <u>الأردن:</u> |
| 17 | 34. الملك الأردني: الأردن مستمر بتأدية دوره التاريخي والديني في حماية المقدسات في القدس |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 18 | 35. البرهان: مجلسي السيادة والوزراء في السودان شركاء في خطوة إنهاء العداء مع دولة "إسرائيل" |
| 18 | 36. مجلس السيادة السوداني: إذا كانت هناك مصلحة في التطبيع مع "إسرائيل" سنمضي فيه إلى النهاية |
| 18 | 37. أردوغان: سواصل كفاحنا لإقامة دولة فلسطينية مستقلة |
| 19 | 38. برلمانيون إندونيسيون يطالبون بإلغاء قرار يسمح بدخول الإسرائيليين للبلاد |
| 19 | 39. وفد بحريني ثان خلال أسبوعين إلى تل أبيب |
| 19 | 40. رفض استقبال شخصيتين إماراتيتين "بارزتين" في مطار بن غوريون |
| 20 | 41. تعاون إماراتي إسرائيلي لإغاثة المتضررين من فيروس كورونا في البرازيل |
| 20 | 42. إيران تحمل "إسرائيل" مسؤولية تخريب منشأة نطنز النووية |
| | <u>دولي:</u> |
| 20 | 43. غوتيريش يدعو لدعم حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه |
| 21 | 44. رفع علم فلسطين على مبنى تاريخي في إسكتلندا |
| 21 | 45. باكستان تؤكد: لا تنازل عن إقامة دولة فلسطينية |
| 22 | 46. كوريين الابن يتضامن مع الفلسطينيين: "حريتم حريتنا" |

| | |
|-----------------------|---|
| 22 | 47. غزة تتلقى أجهزة تنفس من "الصحة العالمية" لدعم النظام الصحي المنهك |
| 22 | 48. فوز سياسي ألماني من أصل فلسطيني كرئيس مشارك للحزب الاشتراكي في برلين |
| 23 | 49. انطلاق حملة لمقاطعة بضائع الاحتلال بالدنمارك |
| <u>حوارات ومقالات</u> | |
| 23 | 50. الثابت والمتغير في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط... أ.د. محسن محمد صالح |
| 26 | 51. فلسطين .. الانتقال من الدفاع إلى الفعل المبادر... مصطفى البرغوثي |
| 29 | 52. عن الجنسية الإسرائيلية في بيت المقدس... داود كتّاب |
| 31 | 53. دبلوماسية الاغتيالات: التصفية في إيران تحمل رسالة إلى بايدن... تسفي برئيل |
| 33 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. الكابينيت الإسرائيلي يصادق على تحويل 757 مليون دولار للسلطة الفلسطينية وخضم 181 مليون دولار

أفادت مصادر إسرائيلية أن المجلس الأمني المصغر (الكابينيت) صادق مساء اليوم [أمس] على تمرير 2.5 مليار شيكل (757.576 مليون دولار) إلى السلطة الفلسطينية وهي أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل للفلسطينيين والمعروفة باسم المقاصة، وذلك بعد ستة أشهر من رفض الفلسطينيين استلام هذه الأموال. كما قرر الكابينيت خصم 600 مليون شيكل (181 مليون دولار) من هذه الأموال، بسبب المعاشات التي دفعتها السلطة للأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم. وأوضح مسؤولون إسرائيليون كبار أن المسؤولين في السلطة الفلسطينية تم اطلاعهم قبل عدة أيام من قبل منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية ان جزءا من أموال الضرائب سيتم خصمها.

موقع I24 News الإسرائيلي، 2020/11/29

٢. عباس يجتمع بعدد الله الثاني في مدينة العقبة الأردنية

رام الله: عُقد، الأحد، اجتماع قمة بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، في مدينة العقبة الأردنية، للتشاور حول مجمل التطورات على الساحة

الفلسطينية، وجملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وشكر عباس العاهل الأردني على مواقفه الداعمة للموقف الفلسطيني، ولحقوق شعبنا في الحرية والاستقلال. وأكد عباس أن هذه المواقف الداعمة وآخرها تأكيد الملك عبد الله الثاني مركزية القضية الفلسطينية، وأهمية الاستمرار بالسعي نحو تحقيق السلام العادل والشامل، تؤكد عمق العلاقات بين القيادتين والشعبين الشقيقين. وأشاد عباس بدور الأردن التاريخي في حماية والدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/29

٣. اشتية: "إسرائيل" تفرض أمرا واقعا متدهورا وعلى العالم الدفع لإنهاء الاحتلال

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية خلال استقبله، الأحد وزير الخارجية السويسري: "إن إسرائيل تفرض أمرا واقعا متدهورا في الأراضي الفلسطينية من خلال التوسع الاستيطاني، والاستيلاء على الأراضي وحصار غزة وعزل القدس، في تدمير ممنهج وانتهاك مستمر للقانون الدولي والقرارات الأممية. وعلى العالم منع ذلك والدفع لإنهاء الاحتلال". ودعا اشتية سويسرا، إلى حماية حل الدولتين من خلال الاعتراف بفلسطين، والانخراط في خلق مسار سياسي جدي وحقيقي على أساس القانون الدولي والقرارات الأممية، لكسر الأمر الواقع.

وأكد رئيس الوزراء انفتاح القيادة الفلسطينية على العودة لمسار سياسي يكون على أساس مرجعية واضحة مستندة إلى القانون الدولي، ومع الأخذ بالدروس والعبر التي أدت لفشل العملية السياسية خلال السنوات الـ29 الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/29

٤. اشتية: نحبي شعبنا في الوطن والشتات ونحث الدول المتضامنة معنا على الاعتراف بفلسطين

رام الله: وجه رئيس الوزراء محمد اشتية رسالة الى الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات في الذكرى 43 ليوم التضامن العالمي مع شعبنا، أكد فيها أن نهر الحرية لن يجف حتى ينجز شعبنا حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 67 وعاصمتها القدس وحق العودة والتعويض للاجئين وفق القرار 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/29

٥. السلطة الفلسطينية تطالب بمساءلة "إسرائيل"

رام الله: أحيا الفلسطينيون أمس ذكرى اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو اليوم الذي يصادف أيضاً ذكرى قرار تقسيم فلسطين. وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، إن التضامن مع شعبنا يجب أن يخرج من قوالبه القائمة على الشعارات والاحتفالات، إلى حيز التنفيذ الفعلي على الأرض عبر ترجمته لخطوات عملية وملموسة.. ولفنتت إلى أن قرار التقسيم، الذي يمثل بداية معاناة شعبنا، يعطي مجلس الأمن الحق والقدرة في اتخاذ إجراءات ضد أي طرف مخالف، إلا أنه فشل مراراً وتكراراً في ممارسة هذا الحق، بل غض النظر وتصل من مسؤولياته في محاسبة ومساءلة إسرائيل على خروقاتها وانتهاكاتها المتواصلة للقرارات الدولية، وبالتالي لم يغير اليوم الدولي للتضامن مع شعبنا حقيقة قائمة على أرض الواقع، مفادها استمرار الظلم والمأساة التي لا تزال تعصف بقضيتنا العادلة وشعبنا الأعزل.

في السياق، أكدت وزارة الخارجية في رام الله في بيان لها، أهمية الحفاظ على الجبهة الدولية المناهضة للضم والاستعمار والاحتلال، وتحويل المواقف التي تولدت على مدار الأعوام الماضية إلى إجراءات وتدابير واضحة نحو مساءلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وإجبارها على إنهاء احتلالها الذي طال أمده.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/30

٦. مسؤول في وزارة الاقتصاد بغزة يقرر منع إدخال منتجات ألبان من الضفة إلى القطاع

رام الله ، غزة- "الأيام": طالبت وزارة الاقتصاد الوطني، أمس، سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة بالتراجع عن قرارها بشأن منع إدخال منتجات الألبان من المحافظات الشمالية إلى المحافظات الجنوبية. وقالت الوزارة في بيان صدر عنها أمس: "إننا نأمل من الأخوة في "حماس" التراجع عن قرارها الخاطئ بشأن منع إدخال منتجات شركات وطنية متخصصة في مجال إنتاج الألبان من المحافظات الشمالية إلى المحافظات الجنوبية".

من جهته أكد رشدي وادي مسؤول وزارة الاقتصاد في غزة أنه لم يصدر عن الوزارة في غزة أي قرار بمنع إدخال منتجات ألبان الضفة إلى غزة، سواء منتجات من مصنع الجنيدي أو الجبريني، واصفاً القرار الصادر أمس عن مدير عام الصناعة في غزة بالقرار الخاطئ وأنه لا يحق له إصدار مثل هذه القرارات دون الرجوع إلى الوزارة.

الأيام، رام الله، 2020/11/29

٧. الأحمـد: قرار حماس منع دخول منتجات الضفة الى قطاع غزة خطير وعليها إلغاؤه

رام الله: قال عضو اللجنتين المركزية لحركة "فتح" والتنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمـد إن قرار "حماس" بمنع دخول منتجات الضفة لقطاع غزة خطير، وعليها التراجع عن قرارها، وإلغاؤه قبل فوات الأوان. وقال الأحمـد في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الأحد، إن حماس تؤكد من خلال قرارها هذا أن قيادتها لم تحترم حتى الآن ما وقعت عليه من اتفاقيات لإنهاء الانقسام، وتحقيق الوحدة، وعليها ألا تسمح لنفسها بالتفكير بهذه العقلية، لأن الوحدة الوطنية ليست شعاراً نتغنى به، إنما واقع يسير في عروق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/29

٨. العالول: الخان الأحمر هو بوابة القدس وله مكانة مهمة

قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إن قرية الخان الأحمر تعد موقعا نضاليا، له مكانة مهمة في قلوب الشعب الفلسطيني. وأضاف خلال مشاركته وأهالي قرية "الخان الأحمر" في القدس المحتلة وقفة احتجاجية، أن "الخان الأحمر هو بوابة القدس، وشهد صمودا وتمسكا بهذه الأرض، من قبل الأهالي من رجال ونساء، وهذه الأرض ستبقى عربية فلسطينية للأبد". من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن الخان الأحمر "ترفض الهدم، وتواجه الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضدها، ولا يمكن إزالتها عن الخارطة". وأضاف، "سنمضي قدما بالدفاع عن هذه القرية وكل محاولات الهدم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/29

٩. حماس تدين تصريحات "مستفزة" لنائب لبناني سابق

بيروت: دانت حركة حماس في لبنان، "عبارات مستفزة"، أطلقها نائب لبناني بحق قطاع غزة. وكان النائب اللبناني السابق، نعمة إفرام، وبحديث تلفزيوني، عبر قناة MTV، حذر "من وصول الأوضاع في لبنان لدرجة غزة، ذاكراً أن الجرد في غزة أكبر من القط".

وعدت حركة حماس، في بيان لها، الأحد، أن "هذا الكلام يحمل في طياته الكثير من معاني التعالي والازدراء، لشعب يقاوم الاحتلال بثتى الوسائل، ويفرض نفسه على خريطة الإبداع رغم كل المعاناة والحصار". وأضافت: "هذا الخطاب يخلق أجواء الكراهية، ويُناقض ضرورات العلاقات السوية بين شعبين شقيقين، ويعارض كل القيم الإنسانية، ويناقض الحقيقة الساطعة، بأن الشعب الفلسطيني في

غزة من الأقل أمية في المنطقة كلها (حوالي 2.2 بالمائة)، ونسبة حملة شهادة البكالوريوس وما فوق، تقارب العشرين بالمائة".

قدس برس، 2020/11/29

١٠. حماس تدعو لتقديم قادة الاحتلال الإسرائيلي للمحاكم الدولية

طالبت حركة حماس في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، المجتمع الدولي بتحقيق العدالة الناجزة وتقديم قادة الاحتلال الإسرائيلي للمحاكم الدولية، ورفع الحصانة عن الاحتلال الصهيوني. ودعت الحركة في بيان صحفي الأحد، إلى وقف الدعم اللامحدود وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما شجع الاحتلال على ارتكاب أفظع الجرائم، على مرأى ومسمع العالم أجمع، دون خوف من عقاب أو ملاحقة. وأكدت حركة حماس موقفها الاستراتيجي أنه من حق شعبنا أن يقاوم هذا الاحتلال البغيض بكل ما أتيج له من إمكانيات، بما فيها المقاومة المسلحة.

موقع حركة حماس، 2002/11/29

١١. فتح: إحياء اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا يشكل حافزا للمنظومة الدولية لممارسة دورها

قالت حركة فتح إن كفاح الشعب العربي الفلسطيني منذ قرن جاء "من أجل تثبيت وجوده التاريخي في أرض وطنه فلسطين، وتأكيد حضوره بين الأمم"، وأضافت، "يجب تمكين الشعب الفلسطيني من استقلاله، واليوم فإن الأساس السياسي والقانوني والأخلاقي لاعتماد يوم التضامن العالمي ما زال قائما، ما يشكل حافزا إضافيا للمنظومة الدولية لممارسة دورها، والتزامها بتمكين شعبنا من تحقيق أهدافه في الحرية، والاستقلال، وممارسة سيادته في دولته، وأكدت الاستعداد للانخراط بعملية سياسية جادة من خلال مؤتمر دولي يركز على الشرعية الدولية وقراراتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/28

١٢. "الشعبية": نحن في مرحلة مفصلية في التصدي لمحاولة تصفية حقوقنا

قالت الجبهة الشعبية إن يوم التضامن الدولي مع شعبنا يأتي في ظل تصعيد للهجمة الوحشية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، واتساع المخططات والسياسات العدائية الرامية لتصفية الحقوق الفلسطينية، والتي قادتها الولايات المتحدة وحلفاؤها، على نحو يناقض كل المبادئ التي أقرتها القوانين ومجموع القرارات الدولية، الداعمة لشعبنا، ونضاله وحقوقه على وجه الخصوص.

وأشارت إلى أن هذه مرحلة مفصلية في التصدي لمحاولات تصفية الحقوق الفلسطينية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/28

١٣. فصائل المنظمة في لبنان: على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته والاعتراف بدولة فلسطين

بيروت: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، ضرورة ترجمة اعتراف المجتمع الدولي بدولة فلسطين وسيادتها على أرضها، من خلال تحمل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية ورفع الظلم التاريخي عن شعبنا، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي للانصياع للإرادة الدولية. ودعت الفصائل في بيان لها الأحد، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إلى بذل الجهود الحقيقية والحثيثة والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي المحتلة عام 1967 وتمكين شعبنا من اقامه دولته المستقلة كاملة السيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/28

١٤. "الفصائل" في غزة تدعو لتفعيل سلاح المقاطعة مع الاحتلال

غزة: دعت فصائل المقاومة الفلسطينية، الأحد، أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة مع الاحتلال. وأكدت الفصائل، في بيان لها، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن قضية اللاجئين لن تحل إلا على أساس حق العودة. وشددت على أن من حق الشعب الفلسطيني مقاومة الاحتلال حتى استعادة حقوقه. ونوهت الفصائل إلى أن مسلسل التطبيع مع العدو سيبيء بالفشل. وأدانت عودة السلطة الفلسطينية للتنسيق الأمني. وحذرت الفصائل من اتخاذ أي إجراءات عقابية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/29

١٥. كوخافي: يقظون "للتطورات المحتملة" في المنطقة

أحمد دراوشة: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، خلال جولة له في الجولان المحتل، اليوم، الأحد، إن إسرائيل "ستستمر في العمل بقوة قدر المطلوب ضد التموضع الإيراني في سورية".

وتابع كوخافي "سنستمر في الحفاظ على جهوزية كاملة ضد كل اكتشاف لعدوانية ضدنا"، وأوضح أن الجيش الإسرائيلي "موجود في وضع اعتيادي كامل ويقظ للتطورات المحتملة في المنطقة".

وأجرى كوخافي خلال جولته جلسة تقدير موقف مع قائد الجبهة الشمالية، أمير برعام.

وتأتي زيارة كوخافي بعد أقلّ من أسبوعين على هجمات واسعة شنها الجيش الإسرائيلي في سورية إثر اكتشاف حقل ألغام داخل الجزء المحتلّ من الجولان، وفي ظلّ توترات مع إيران إثر اغتيال العالم النووي البارز، محسن فخري زادة.

عرب 48، 2020/11/29

١٦. "إسرائيل": إدانة أوروبا لاغتيال العالم الإيراني "نفاق"

تل أبيب (د ب أ): قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين اليوم الأحد إن إدانة أوروبا لاغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده "مجرد نفاق". وقال كوهين، العضو في حزب الليكود الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: "بدلاً من اتخاذ موقف واضح بشأن العقوبات اللازمة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي، نراهم (الاتحاد الأوروبي) يدفنون رؤوسهم في الرمال مرة أخرى".

وزعم كوهين أنه "ليس لديه فكرة" عن يقف وراء عملية الاغتيال لكنه قال لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "إيران تدعو صراحة إلى تدمير إسرائيل. ومن ثم، من وجهة نظرنا، أي شخص يشارك بنشاط في محاولة تطوير سلاح نووي هو هدف للقتل".

القدس العربي، لندن، 2020/11/29

١٧. مسؤول في استخبارات الاحتلال حول اغتيال "زادة": "على العالم أن يشكرنا"

نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن مسؤول في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية، بشأن اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده، قوله: "على العالم أن يشكرنا"، في إشارة غير مباشرة لصلوح الاحتلال في اعتراف عملية الاغتيال.

يأتي ذلك، بعدما قال وزير التعاون الإقليمي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي تساحي هانغبي، أمس السبت، إنه "ليس لديه دليل" على من قتل العالم النووي الإيراني.

فلسطين أون لاين، 2020/11/29

١٨. مندبلية لغانتس: أوقف عمل لجنة تحقيق الغواصات

أحمد دراوشة: أوعز المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندبلية، لوزير الأمن، بيني غانتس، يوم الأحد، بوقف عمل لجنة التحقيق في قضية الغواصات ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وأرجع مندبلبيت القرار إلى عدم انتهائه من تحديد حدود نشاط اللجنة، بهدف عدم الإضرار بالمسار الجنائي الجاري ضدّ عدد من المتورّطين في القضية.

فلسطين أون لاين، 2020/11/29

١٩. حادثتان دبلوماسيتان بين إسرائيل والإمارات بسبب أخطاء مطار بن غوريون

تل أبيب: نشر في تل أبيب عن حادثتين دبلوماسيتين وقعتا في مطار بن غوريون، تسببتا بالحرج والإزعاج لرجال أعمال من البلدين.

في الحادثة الأولى، أبلغت سلطات المطار الإسرائيلي، أول من أمس السبت، رجلي أعمال كبيرين وزوجتيهما، القادمين من الإمارات، أنها لن تسمح لهم بدخول إسرائيل بالوثائق المتوفرة لديهم بخصوص فحص كورونا. وقد وصل رجلا الأعمال، اللذان يعتبران شخصيتين إماراتيتين «بارزتين»، على متن طائرة تابعة لشركة «فلاي دبي»، بعد يومين فقط على انطلاق الرحلات الجوية بين البلدين. وذكر موقع صحيفة «يسرائيل هيوم»، أنه بعد هبوط الطائرة في مطار بن غوريون، رفضت السلطات المختصة في المطار السماح للشخصيتين الإماراتيتين من دخول إسرائيل، رغم أنهما حضرا بناءً على دعوة خاصة من شركة «ليزر موديلنغ» وتزودا بالوثائق الضرورية. وادعى موظفو «سلطة الإسكان والهجرة»، أنهما وزوجتيهما لا يحملون نماذج التصاريح الصحية المتعلقة بفيروس كورونا. وقد غضب الضيوف الإماراتيون من طريقة التعامل معهما، وعادوا إلى الإمارات.

وفي الحادثة الثانية، تم منع 10 إسرائيليين من ركوب طائرة متجهة إلى دبي، بينهم رجال أعمال معروفون، وقد قام بتنظيم رحلتهم مالك شبكة «كافيه كافيه»، رونين نمي. وقال نمي «كان من المفترض أن نزر دبي في رحلة عمل، وهناك أناس ينتظروننا هناك. منعنا من ركوب الطائرة، بسبب وجود خطأ ما في التأشيرة». وأضاف «الأمر الأكثر غرابة، هو أن زوجتي قد سافرت إلى هناك مرتين في الشهر الماضي، وهي شريكة في مشاريعنا، ولم تواجه أي مشاكل». وقد اعتبرت الحادثتان «خطأ غير مقصود» لدى سلطة المطارات، غير أنهما أثارتا تذمرا لدى العديد من المسؤولين ورجال الأعمال المهتمين بالعلاقات بين البلدين.

وفي يوم أمس صادقت الحكومة الإسرائيلية، خلال جلستها الأسبوعية، على اتفاقيتين تم إبرامهما مع الإمارات، تعنى أولاهما بإقامة علاقات الطيران المنتظمة وثانيتها بإقامة التعاون في مجالات دعم وتطوير العلوم والتقنيات المتطورة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/30

٢٠. جنرال إسرائيلي: سنخسر المزيد من القتلى بالحروب القادمة

عربي 21 - عدنان أبو عامر: حذر جنرال إسرائيلي من تداعيات قرار جيش الاحتلال المتعلق بمدّة الخدمة العسكرية، مؤكداً أنه يتعارض مع المهمة الرئيسية للجيش في حماية الحدود. وقال، يعكوب عميدور، الرئيس الأسبق لمجلس الأمن القومي، وشعبة الأبحاث بجهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، في حوار مع موقع القناة السابعة التابع للمستوطنين، ترجمته "عربي 21"، أنه "لا توجد حكمة من أي قرار تتخذه قيادة الجيش بتقصير فترة الخدمة العسكرية، لأنه يشن الحروب بصورة دورية؛ لذلك يقوم الجيش باستمرار بعدة مهام، أهمها أن يكون إما في حالة تدريب، أو في حالة حرب، أو الاستعداد تحسباً للحرب، التي سوف تأتي في يوم من الأيام". وأوضح أنه "إذا انخفض عدد الجنود، فإن فترة الخدمة العسكرية ستكون أقصر، وحينها سيتعين تقليل أوقات التدريب، وسيتعين عليهم تقليل مراحلها، والنتيجة واضحة، وهي أن نستلم جيشاً أقل تدريباً، وجنوداً أقل كفاءة، وهذا يعني أن الجيش لن يكون معنياً على الفور بالذهاب إلى الحرب، لأن الحرب تستغرق وقتاً أطول، وسوف يكون فيها المزيد من القتلى، وفي بعض الحالات، من المستحيل تنفيذ المهام العسكرية الموكلة للجيش".

موقع "عربي 21"، 2020/11/28

٢١. مخاوف إسرائيلية من استهداف إيران لإسرائيليين في الإمارات

غزة - أحمد صقر: كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية، عن إقامة "جهاز مشترك" خاص بأمن الإسرائيليين الذين يتواجدون في الإمارات، وسط مخاوف لدى الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال الإسرائيلي من استهداف إيران لإسرائيليين في الإمارات. وحذر مسؤولون أمنيون إسرائيليون، من "إمكانية قيام إيران بمحاولة استهداف إسرائيليين لدى قضائهم عطلتهم في الإمارات". ونبه موقع "i24" الإسرائيلي، إلى أن هذا التحذير "يأتي في أعقاب اغتيال رئيس البرنامج النووي الإيراني محسن فخري زادة الذي نسب إلى إسرائيل، حيث أطلقت في أعقاب ذلك تهديدات إيرانية (بالتأثر) ضد إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/11/30

٢٢. للأسبوع الـ 24.. مظاهرات في "إسرائيل" تطالب برحيل نتنياهو وتذكره بقضايا الفساد

الجزيرة - وكالات: تظاهر آلاف الإسرائيليين مجدداً في مناطق متفرقة مطالبين برحيل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يحاكم في قضايا فساد، ويواجه اتهامات بسوء إدارة أزمة وباء كورونا التي كانت لها تداعيات سلبية على الاقتصاد.

وللأسبوع الـ24 ومع تخفيف القيود المفروضة بسبب تفشي فيروس كورونا خرج متظاهرون مساء أمس السبت في القدس المحتلة وتل أبيب وحيفا وقيسارية ومدن وبلدات أخرى مطالبين باستقالة نتنياهو الذي يقود ائتلافا حكوميا هشاً ضمن شراكة مع خصمه وزير الدفاع رئيس حزب "أزرق أبيض" بيني غانتس.

وقالت وكالة أسوشيتد برس إن نحو ألف شخص تجمعوا أمام مقر إقامة رئيس الوزراء الإسرائيلي في الجزء الغربي من القدس المحتلة، مشيرة إلى تنظيم تجمعات أخرى أصغر، أحدها أمام منزل لنتنياهو في مدينة قيسارية.

الجزيرة.نت، 2020/11/29

٢٣. الحكومة الإسرائيلية لـ "العليا": سنخلي الخان الأحمر في الوقت المناسب

رام الله: أبلغ "ممثل الدولة" الإسرائيلي، يوم الأحد، المحكمة العليا، بأن قرار إخلاء قرية الخان الأحمر البدوية شرق القدس، سيتم في الوقت المناسب، ولن يتم التراجع عنه أبداً. جاء ذلك في إطار رده على التماس قدم للمحكمة من قبل حركة ريغافيم اليمينية المتطرفة التي طالبت بتنفيذ عملية الإخلاء بشكل فوري.

وقال "ممثل الدولة" الإسرائيلي خلال الجلسة، إن هناك اعتبارات واسعة لتأجيل تنفيذ العملية، وأن مكتب رئيس الوزراء ووزارة الأمن الداخلي قررا الدفع باتجاه ذلك، لكن ذلك سيستغرق وقتاً.

القدس، القدس، 2020/11/29

٢٤. وزيرة إسرائيلية تحاول جلب مهاجرين من يهود الفلاشا باثيوبيا

رام الله: وصلت وزيرة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية، بنينا تامانو-شطا اليوم الأحد، على رأس وفد إلى اثيوبيا للعمل على جلب 500 مهاجر إلى تل أبيب.

وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن شطا ستعود إلى إسرائيل الخميس المقبل برفقة المهاجرين، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتي في أعقاب قرار حكومي إسرائيلي اتخذ الشهر الماضي لجلب 2000 من يهود الفلاشا في اثيوبيا إلى تل أبيب.

القدس، القدس، 2020/11/29

٢٥. حزب العمل الإسرائيلي يسمح لبيرتس بالتفاوض مع حزب أزرق - أبيض

صادق المؤتمر العام لحزب العمل الإسرائيلي، اليوم الأحد، على اقتراح رئيس الحزب عمير بيرتس، بالسماح له بالتفاوض مع حزب أزرق - أبيض، وجهات أخرى في النظام السياسي لتقوية الحزب

وخلق فرص لانضمام قوى جديدة، من أجل تعزيز العلاقات السياسية المشتركة. وقرر الحزب عدم إجراء أي انتخابات تمهيدية، لاختيار زعيم جديد للحزب بدلاً من بيرتس. وتمت عملية التصويت إلكترونياً بالوسائل الرقمية بسبب حظر التجمعات في إطار محاربة كورونا.
القدس، القدس، 2020/11/29

٢٦. الاحتلال يهدم درجا تاريخيا يؤدي إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى

هدمت البلدية الإسرائيلية في القدس درجا تاريخيا، يؤدي إلى البلدة القديمة بالمدينة المحتلة، والمسجد الأقصى. وأفاد رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس (تتبع لدائرة الأوقاف الإسلامية) مصطفى أبو زهرة، بأن "طواقم من بلدية الاحتلال برفقة جرافة، اقتحمت منطقة باب الأسباط، وهدمت الدرج المؤدي إلى مقبرة الشهداء الإسلامية". وقال أبو زهرة للأناضول إن إسرائيل تهدف من وراء هذا الاعتداء إلى إقامة مشروع تطلق عليه اسم "الحدائق التوراتية" على أرض مقبرة الشهداء. وأضاف "مقبرة الشهداء، تحوي صرح الجندي المجهول، إضافة إلى العديد من القبور القديمة والحديثة"، لافتا إلى أن مساحتها تبلغ نحو 4 آلاف متر مربع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/29

٢٧. "أوتشا": هدم أو مصادرة 129 مبنى وتهجير 100 شخص خلال الشهر الجاري

القدس - "الأيام": أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم أو مصادرة ما مجموعه 129 مبنى منذ بداية الشهر الجاري بداعي افتقارها إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، ما أدى إلى تهجير 100 شخص وإلحاق الأضرار بما لا يقل عن 200 آخرين. وقال مكتب "أوتشا" في تقرير: "وقعت أكبر هذه الحوادث في يوم 3 تشرين الثاني في حمصة البقيعة، حيث هُدم 83 مبنى، ما أدى إلى تهجير 73 شخصاً، من بينهم 41 طفلاً". وأضاف: "وهُدم 30 مبنى آخر في 12 تجمعاً سكانياً آخر بالمنطقة (ج). ووقعت الحوادث الستة عشر المتبقية في القدس الشرقية. وتابع: "وقد هُدم عدد أكبر من المباني أو صودر حتى الآن في العام 2020 من أي عام بأكمله منذ أن بدأ المكتب في توثيق هذه الممارسة بانتظام في العام 2009، باستثناء العام 2016".
ومن جهة ثانية قال التقرير: "أصابت القوات الإسرائيلية 55 فلسطينياً بجروح في مختلف أنحاء الضفة الغربية".

وأضاف: "نفذت القوات الإسرائيلية 230 عملية بحث واعتقال واعتقلت 227 فلسطينياً في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وسُجل أكبر عدد من هذه العمليات في القدس الشرقية (61) ومحافظة الخليل (50)".

الأيام، رام الله، 2020/11/28

٢٨. تقرير: الاحتلال يواصل التطهير العرقي في القدس ويخطط لتبويض عشرات البؤر الاستيطانية

رام الله: قال تقرير الاستيطان الأسبوعي، الذي يعدّه المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إن حكومة الاحتلال تواصل التطهير العرقي في مدينة القدس المحتلة، وتخطط لتبويض عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة. وأشار التقرير، الذي يغطي الفترة بين 21 و 27 تشرين الثاني الجاري، إلى أن محكمة الاحتلال المركزية في القدس ردّت الأسبوع الماضي استئناف عائلات فلسطينية تسكن منذ العام 1963 في مبنى بحي بطن الهوى في سلوان بالقدس المحتلة، ما يعني طرد 30 عائلة، إضافة إلى غرامة مالية يتوجب على عائلة دويك، التي قدمت الاستئناف، دفعها بقيمة 600 ألف شيكل. وأضاف: قررت محكمة الاحتلال، بناءً على استئناف تقدمت به جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية، طرد سكان هذا الحي البالغ عددهم 87 شخصاً، بينهم أطفال، في غضون أسبوعين، وذلك لصالح جمعيات المستوطنين التي تسعى إلى تهويد البلدة القديمة، ومحيطها. وقال التقرير: تعهد وزير الاستيطان الإسرائيلي تساحي هنغبي خلال كلمة له في "الكنيست" الأسبوع الماضي، بعد الاتفاق مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، على تسوية أوضاع 70 بؤرة استيطانية في الضفة، وتحويلها إلى مستوطنات قبل رحيل ترامب. وذكر أن هناك 124 بؤرة استيطانية عشوائية بالضفة تم الشروع بإقامتها في التسعينيات من القرن الماضي، دون موافقة حكومة الاحتلال، مقابل 132 مستوطنة في الضفة أقيمت بموافقتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/28

٢٩. مسيرات ومواجهات مع قوات الاحتلال وإصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق

محافظات - "الأيام": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة إثر قمع قوات الاحتلال مسيرةً منددةً بالاحتلال والاستيطان في عدة محافظات بالضفة. فقد أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة في بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية. وفي مدينة قلقيلية، أصيب مواطنون بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت على المدخل الشمالي

للمدينة. ومساء أمس، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والعشرات من الشبان في منقطة باب الزاوية بمدينة الخليل. وفي القدس المحتلة، قالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت شابين.
الأيام، رام الله، 2020/11/29

٣٠. تقرير: الاحتلال يقتحم منازل الفلسطينيين أكثر من 250 بالشهر بغرض الاعتقال والترويع

الضفة الغربية: ندد تقرير، صادر عن ثلاث مجموعات إسرائيلية لحقوق الإنسان، بالتجاوزات واسعة النطاق لدخول أفراد الجيش الإسرائيلي منازل الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، والتي تتم غالباً في منتصف الليل.

وذكر التقرير، الذي يتضمن شهادات لجنود وأطباء وأسر فلسطينية، أن القوات الإسرائيلية تدخل المنازل في المتوسط أكثر من 250 مرة كل شهر بغرض الاعتقال أو أسباب أخرى بما في ذلك «رسم خرائط» للمنازل، أو لاستخدام الأسطح في نقاط المراقبة أو البحث عن المال أو الأسلحة أو لأغراض استخبارية، بحسب ما نقلته صحيفة «الغارديان» البريطانية. وذكر العديد من الجنود ممن تحدث إليهم معدو التقرير، أن الغرض الرئيسي لاقتحام المنازل بشكل متكرر هو التخويف وبتح الربع في نفوسهم، وهو الادعاء الذي نفاه الجيش الإسرائيلي.

وتحدث التقرير، الذي استغرق العمل عليها عامين، وأعدته ثلاث مجموعات حقوقية هي «كسر جدار الصمت» و«يش دين» و«أطباء من أجل حقوق الإنسان في إسرائيل»، عن الآثار النفسية الشديدة التي تتركه المداهمات واقتحام المنازل على الأفراد والعائلات والمجتمع الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/29

٣١. "فلسطيني الخارج": قضية فلسطين ما زالت حية وتمثل وحدة للأمة

إسطنبول: قال زياد العالول المتحدث باسم فلسطيني الخارج في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن 29 من نوفمبر من كل عام، يومٌ أقرته الأمم المتحدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وأكد أن هذه السنة تتميز عن غيرها من السنوات السابقة من حيث التضامن مع الشعب الفلسطيني بأن هناك حملة تطبيع واسعة مع الاحتلال وهرولة نحوه، بالإضافة إلى صفقة القرن التي حاول تسويقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأفاد أن هاشتاغ "فلسطين قضيتي" تصدر هذا العام مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال حملة منظمة مع بعض المنتجات الإعلامية التي بدأت تنتشر في وسائل الإعلام، لتؤكد أن قضية فلسطين ما زالت حية وتمثل وحدة للأمة. وأكد أن ما حصل مع الممثل المصري الذي ظهرت

صورته مع نظيره الإسرائيلي في الإمارات، كانت بمنزلة اختبار لحجم التضامن مع الشعب الفلسطيني من الشعب المصري الذي أظهر رفضاً وتضامناً كبيرين مع هذه الحادثة.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/29

٣٢. "جمعية رجال الأعمال": أكثر من مليار دولار خسائر غزة جراء كورونا

غزة: قدر رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في قطاع غزة عليّ الحايك الخسائر المباشرة وغير المباشرة للاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة نتيجة تفشي فيروس كورونا، وبدء إجراءات الإغلاق في أغسطس الماضي، بأكثر من مليار دولار. وقال الحايك، في تصريح صحفي، الأحد: إنّ الخسائر تشمل قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة والنقل والمواصلات، والتعليم والصحة، والتشغيل والعمل. وأوضح الحايك أنّ أكثر من 47 ألف نشاط اقتصادي في غزة تأثر سلبياً ومباشرةً بالجائحة، فضلاً عن تضرر 160 ألف عامل فلسطيني، 90% عاجزون عن توفير احتياجات أسرهم الأساسية، بحيث ارتفعت نسبة البطالة في أوساطهم لـ80%، والفقر لأكثر من 75%. وأشار قائلاً: "قطاع غزة أصبح بمثابة قنبلة موقوتة مع اقتراب فصل الشتاء، واحتمالية تفشي الفيروس بشكل مهول في أوساط السكان، وإمكانية العودة للإغلاق الكامل من جديد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/29

٣٣. مستوطن يدهس طفلين وسيدة في الخليل

الخليل: دهس مستوطن، صباح يوم الأحد، طفلين وسيدة قرب المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية بإصابة طفلين وسيدة قرب المسجد الإبراهيم، إثر عملية دهس من المستوطن، فيما نقل المصابون للمشفى لتلقي العلاج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/29

٣٤. الملك الأردني: الأردن مستمر بتأدية دوره التاريخي والديني في حماية المقدسات في القدس

القاهرة: دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، إلى تكثيف الجهود الدولية من أجل إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني. كما أكد "ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس"، مشيراً إلى "رفض المملكة لجميع الإجراءات الأحادية التي تستهدف تغيير هوية المدينة ومقدساتها ومحاولات التقسيم الزمني أو المكاني، للمسجد الأقصى

المبارك، الحرم القدسي الشريف". وجدد التأكيد أن "الأردن مستمر بتأدية دوره التاريخي والديني في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/30

٣٥. البرهان: مجلسي السيادة والوزراء في السودان شركاء في خطوة إنهاء العداء مع دولة "إسرائيل"

الخرطوم - سمر إبراهيم: في حوار معه اعتبر رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان، عبدالفتاح البرهان في رده عن التطبيع مع "إسرائيل"، أن لا فائدة ترجى من الخصومة مع دولة عضو في الأمم المتحدة، وأصبحت مقبولة من المجتمع الدولي بغض النظر عن الظروف التي صاحبت قيامها. مبيناً أن ما قام به السودان هو صلح مع دولة كان قائماً معها عداء في السابق وهو أمر طبيعي. مؤكداً أن مجلسي السيادة والوزراء شركاء في خطوة إنهاء العداء مع دولة "إسرائيل" ومتى ما قام المجلس التشريعي فهو الجهة المخولة بالتصديق على الاتفاقيات الدولية. موضحاً أنهم تشاوروا مع طيف واسع من القوى السياسية والمجتمعية ووجدوا عدم ممانعة في إنهاء حالة العداء مع "إسرائيل" وعمل مصالحة معها.

الشرقية، مصر، 2020/11/28

٣٦. مجلس السيادة السوداني: إذا كانت هناك مصلحة في التطبيع مع "إسرائيل" سنمضي فيه إلى النهاية

الصحافة السودانية: كشف المتحدث باسم مجلس السيادة في السودان محمد الفكي أن زيارة الوفد الإسرائيلي للبلاد، الأسبوع الماضي، كانت ذات طبيعة عسكرية بحتة وليست سياسية. مبيناً أن اللقاءات لم تناقش أي جانب من الجوانب السياسية المتعلقة بالتطبيع بين السودان و"إسرائيل". وأكد أن "مصلحة السودان هي الفيصل في علاقاته الخارجية قبل كل شيء، وإذا كانت هناك مصلحة في التطبيع مع إسرائيل سنمضي فيه إلى النهاية"، حسب قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/29

٣٧. أردوغان: سواصل كفاحنا لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

إسطنبول - الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن بلاده ستواصل كفاحها من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة. وقد جاء ذلك في رسالة بعثها الأحد إلى المشاركين

في افتتاح المبنى الجديد لرابطة "برلمانيون لأجل القدس" بإسطنبول، بالتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. مضيفاً بالقول "تسعى في كافة المحافل للدفاع عن قضية القدس ونعمل بكل ما أوتينا من قوة لإنهاء سياسات الاحتلال والظلم والإبادة الجماعية ضد أختنا الفلسطينيين". وشدد على أن القدس ليست قضية المسلمين الذي يعيشون في فلسطين فقط بل هي قضية كامل العالم الإسلامي.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2020/11/29

٣٨. برلمانيون إندونيسيون يطالبون بإلغاء قرار يسمح بدخول الإسرائيليين للبلاد

جاكرتا - (رويترز): طالب برلمانيون إندونيسيون حكومة الرئيس جوكو ويدودو بإلغاء قرار صدر أخيراً عن دائرة الهجرة يسمح لحاملي الجوازات الإسرائيلية بالتقدم للحصول على تأشيرات دخول إلى إندونيسيا. وتساءل هدايت نور وحيد نائب رئيس مجلس الشعب الاستشاري عن موقف الرئيس، وعمّا إذا كانت هذه الخطوة جزءاً من السياسة الناعمة التي تتجه لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، حسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/29

٣٩. وفد بحريني ثان خلال أسبوعين إلى تل أبيب

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن وفداً بحرينياً رسمياً سيزور "إسرائيل" الثلاثاء، وهو الوفد الرسمي الثاني خلال أسبوعين، وذلك بعد الإعلان عن اتفاق تطبيع العلاقات بين تل أبيب والمنامة. وسيكون الوفد برئاسة وزير الصناعة والتجارة والسياحة زايد بن راشد الزياني الذي زار "إسرائيل" الأسبوع الماضي، ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/29

٤٠. رفض استقبال شخصيتين إماراتيتين "بارزتين" في مطار بن غوريون

تحرير طارق طه: رفض مطار بن غوريون، السبت، استقبال شخصيتين إماراتيتين "بارزتين" وحال الأمر بعدم دخولهما إلى البلاد بعد أن هبطت طائرتهما التابعة لشركة "فلي دبي" في "إسرائيل"، وذلك بعد يومين على انطلاق الرحلات الجوية بين أبو ظبي وتل أبيب.

وذكر موقع صحيفة "يسرائيل هيوم" أن السلطات المختصة في المطار رفضت السماح لهما من دخول "إسرائيل"، على الرغم من أنهما حضرا بناءً على دعوة خاصة من شركة "ليزر موديلنغ".

عرب 48، 2020/11/28

٤١. تعاون إماراتي إسرائيلي لإغاثة المتضررين من فيروس كورونا في البرازيل

لندن: ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية "وام"، أن قنصليتها في ساو باولو البرازيلية، قامت بالتعاون مع القنصلية الإسرائيلية، بتوزيع سلال غذائية على المتضررين من فيروس كورونا. وأوضح إبراهيم سالم العلوي القنصل العام الإماراتي لدى ساو باولو، إن "التسيق مع القنصلية العامة لإسرائيل، لتقديم مبادرة إنسانية واجتماعية في مدينة ساو باولو، يعكس مدى الاهتمام والتعاون المشترك في هذا الصدد، ويؤكد للجميع أن دولة الإمارات هي دولة سلام ومحبة".

موقع "عربي 21"، 2020/11/29

٤٢. إيران تحمل "إسرائيل" مسؤولية تخريب منشأة نطنز النووية

طهران - (الأناضول): في تصريحات أدلى بها المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، حملت إيران، السبت، "إسرائيل" مسؤولية تخريب منشأة نطنز النووية في يوليو/ تموز الماضي، بعد اتهام تل أبيب باغتيال عالمها محسن فخري زاده.

القدس العربي، لندن، 2020/11/29

٤٣. غوتيريش يدعو لدعم حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه

نيويورك - وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، المجتمع الدولي إلى تجديد التزامه تجاه الشعب الفلسطيني في سعيه إلى الحصول على حقوقه غير القابلة للتصرف وبناء مستقبل يسود فيه السلام والكرامة والعدالة والأمن.

وقال "غوتيريش" في بيان، اليوم الأحد، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، "إنه من المؤلم أن قضية فلسطين لا تزال دون حل حتى وقتنا هذا الذي تحتفل فيه الأمم المتحدة بالذكرى السنوية الـ 75 لإنشائها".

وأضاف: "لا تزال مجموعة من العوامل تسبب بؤسا كبيرا، منها: توسيع المستوطنات غير القانونية، والتصاعد الكبير في هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية، والعنف واستمرار نشاط المقاتلين" حسب وصفه، مشيراً إلى "أن آفاق التوصل إلى حل قابل للتطبيق يقوم على وجود دولتين تغدو أبعد من الآن".

ورأى الأمين العام "أن مسؤولية استكشاف كل فرصة لاستعادة الأمل وتحقيق حل يقوم على وجود دولتين تقع على عاتق القادة الإسرائيليين والفلسطينيين".
وأكد التزامه بدعم إيجاد حل للنزاع وإنهاء الاحتلال وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية في "سبيل تحقيق الرؤية القائمة على وجود دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن ضمن حدود آمنة ومعترف بها، على أساس حدود ما قبل عام 1967 وتكون القدس عاصمة لكلتا الدولتين".
وأشار الأمين العام إلى تأثير جائحة "كورونا" على الاقتصاد الفلسطيني؛ حيث قوّضت الوضع الإنساني والاقتصادي والسياسي الهشّ أصلا في غزة، والذي ازداد تدهورا بسبب القيود التي تشلّ الحركة والوصول.
وأوضح أن "أونروا" تقوم بدور أساسي بوصفها الجهة الرئيسية التي تقدم المساعدة المباشرة التي كثيرا ما تكون منقذة للحياة للعديد من اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم 7.5 ملايين لاجئ.
وناشد جميع الدول الأعضاء المساهمة سريعا في تمكين "أونروا" من تلبية الاحتياجات الإنسانية والإنمائية الحرجة للاجئين الفلسطينيين خلال هذه الجائحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/29

٤٤. رفع علم فلسطين على مبنى تاريخي في إسكتلندا

لندن - عربي 21: قرر اللورد الإسكتلندي، بروفوست بارني كروكيت، رفع العلم الفلسطيني على أحد أبرز المباني التاريخية في وسط مدينة أبردين، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وفقا لموقع "ديلي ريكورد". وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي، تضامنا واسعا خلال اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.
وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1977 هذا اليوم لتأكيد التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني، المشروعة وغير القابلة للتصرف كافة".

موقع "عربي 21"، 2020/11/29

٤٥. باكستان تؤكد: لا تنازل عن إقامة دولة فلسطينية

إسلام أباد - الأناضول: قال مندوب باكستان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منير أكرم، إن دعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة هو أحد الركائز الأساسية لسياسة بلاده الخارجية. جاء ذلك في تغريدة عبر "تويتر" نشرها أكرم الأحد بمناسبة اليوم العالمي

للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يوافق 29 تشرين الثاني/ نوفمبر من كل عام. وأكد أكرم في تغريدته أن إسلام أباد كانت دائماً داعماً قوياً للشعب الفلسطيني. وفي السياق ذاته، أكدت حركة العدالة الباكستانية (الحزب الحاكم) أن إسلام أباد لن تعترف بإسرائيل حتى يتم إيجاد حل عادل يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة وإرادة الشعب الفلسطيني. وأضافت في بيان أن باكستان تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وستواصل دعمها له.

موقع "عربي 21"، 2020/11/29

٤٦. كوربين الابن يتضامن مع الفلسطينيين: "حريتكم حريتنا"

لندن: نشر تومي كوربين، نجل زعيم حزب العمال السابق جيرمي كوربين، تغريدة عبر فيها عن تضامنه مع الفلسطينيين في اليوم العالمي للشعب الفلسطيني. وقال كوربين الابن عبد حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "حريتكم حريتنا ولن نرتاح حتى نتحقق".

يشار إلى أن كوربين الأب، عضو في حملة التضامن الدولية مع فلسطين، ولا يترك فرصة للتنديد بالانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين إلا وفعل.

موقع "عربي 21"، 2020/11/29

٤٧. غزة تتلقى أجهزة تنفس من «الصحة العالمية» لدعم النظام الصحي المنهك

غزة: قدمت منظمة الصحة العالمية أمس (الأحد) 15 جهاز تنفس صناعي لمستشفيات قطاع غزة وسط زيادة في أعداد حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» تمثل اختباراً للنظام الصحي المنهك في القطاع. جاءت منحة الأجهزة التي تستخدم في الرعاية الفائقة، والتي مولتها الكويت، بعد أسبوع من قول مستشاري صحة عامة محليين ودوليين إن مستشفيات القطاع يمكن أن تواجه قريباً وضعاً صعباً قد يفوق طاقتها الاستيعابية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/30

٤٨. فوز سياسي ألماني من أصل فلسطيني كرئيس مشارك للحزب الاشتراكي في برلين

برلين - علاء جمعة: فاز السياسي الألماني من أصل فلسطيني، رائد صالح، ووزيرة الأسرة الألمانية الاتحادية، فرانسيسكا غيفي، بالرئاسة المشتركة للحزب الاشتراكي الديمقراطي في ولاية برلين، حسبما أعلن الحزب الشريك في الائتلاف الحاكم الألماني على المستوى الاتحادي اليوم السبت.

والسياسي رائد صالح من مواليد قرية سبسطية بالقرب من مدينة نابلس بتاريخ 10 يونيو/ حزيران 1977، وهو سياسي ألماني في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وعضو في مجلس النواب في برلين منذ عام 2006، ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي منذ عام 2011. القدس العربي، لندن، 2020/11/29

٤٩. انطلاق حملة لمقاطعة بضائع الاحتلال بالدنمارك

كوبنهاجن: انطلقت في مدينة أورھوس الدانماركية حملة لمقاطعة بضائع الاحتلال الإسرائيلي، بتنظيم من مجموعة العمل من أجل فلسطين بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الفلسطينية. ووقف الناشطون أمام المركز التجاري الرئيس (السي تي فيست) في غرب مدينة أورھوس، رافعين لافتة كبيرة تدعو إلى مقاطعة بضائع الاحتلال الإسرائيلي، ورفعوا الأعلام الفلسطينية. ووزع الناشطون منشورات على المارة والمتسوقين تدعوهم لمقاطعة بضائع الاحتلال، ولاقت الفعالية تضامناً من شريحة واسعة من المجتمع الدنماركي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/29

٥٠. الثابت والمتغير في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

أ.د. محسن محمد صالح

إذا ما تجاوزنا القراءات العامة للسياسة الخارجية الأمريكية التي تركز على المصالح العليا ومتطلبات الأمن القومي، وهي تكاد تكون ثابتاً في السياسات الخارجية لمعظم دول العالم؛ وذهبنا إلى مزيد من التحديد والتعمق في السياسة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط (مع تحفظنا على مصطلح الشرق الأوسط الذي نتعامل معه هنا لضرورات إيصال الفكرة)، فإن ثمة خمس نقاط تُعدُّ ثوابت في هذه السياسة، خصوصاً في الخمسين سنة الماضية، وبغض النظر عن خلفيات الرئيس والحكومة التي تقبَع في البيت الأبيض جمهورية كانت أم ديموقراطية:

النقطة الأولى هي أن الكيان الصهيوني "إسرائيل" هو حجر الزاوية في السياسة الأمريكية في المنطقة، وأن الحفاظ على أمنه وتفوقه العسكري كقوة إقليمية كبرى هو جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الأمريكية.

ومن الواضح أن أي سياسات أخرى يجب أن تتوافق مع هذا الأساس، باعتباره معياراً حاكماً لغيره. وينبغي على ذلك توفير الدعم العسكري والمالي؛ وتوفير الغطاء لاحتلال الضفة الغربية والجولان وبرامج التهويد فيهما بما في ذلك القدس، وللحصار على قطاع غزة. بالإضافة إلى قطع الطريق

على أي إجراءات دولية يمكن أن تتخذ ضد الكيان الصهيوني، وفرضها كدولة "فوق القانون"، ومنع اتخاذ أي قرارات ملزمة بحق الكيان في مجلس الأمن. ولا يعني ذلك أن هناك تطابق كامل بين الطرفين، ولا أن السياسة الأمريكية خاضعة دائماً للطلبات الإسرائيلية. غير أن الإدارات الأمريكية المختلفة تجتهد أحياناً في التعامل مع "الابن المدلل" بما يخالف بعض رغباته، وخصوصاً عندما يتعارض ذلك مع المصالح الأمريكية العليا أو في طريقة خدمة المصالح الإسرائيلية واستقرارها في المنطقة بما يخالف اجتهاد الحزب أو التحالف الحاكم في الكيان.

النقطة الثانية هي الاستفاد بالهيمنة على المنطقة باعتبارها منطقة نفوذ أمريكي، في إطار الصراع على النفوذ العالمي مع القوى الكبرى الأخرى. غير أن هذه السياسة لم تخلُ من التحديات، إذ تمكّن الروس من اختراق هذا النفوذ في بعض الفترات الزمنية في بلدان مثل سورية والعراق وجنوبي اليمن وليبيا...، كما نجحت دول في الخروج من دائرة النفوذ الأمريكي مثل إيران. وبالرغم من عضوية تركيا في حلف الناتو وتبنيها اقتصاد السوق، إلا أنها تبنت سياسة مستقلة، نجحت خصوصاً في العقدين الماضيين، في تحجيم أدوات التأثير الأمريكي والغربي؛ بعد نجاحها في تطوير إمكاناتها الاقتصادية والعسكرية وعلاقاتها الدولية، وفي البروز كلاعب إقليمي رئيسي يحافظ على مصالحه ويرعى حلفاءه.

كما تجدر الإشارة إلى أن الأمريكان في العقد الأخير أخذوا يعطون أولوية أكبر لمواجهة الصعود الصيني، وللتنافس عبر المحيط الهادئ. وربما أضعف ذلك بشكل محدود درجة التركيز الأمريكي على الشرق الأوسط؛ غير أنه لم يؤثر على جوهر السياسة نفسها.

النقطة الثالثة مرتبطة بالهيمنة على مناطق النفط وخصوصاً نط الخليج، لتأمين احتياجات الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين واليابانيين وغيرهم من النفط بأسعار "معقولة"؛ واستخدام هذه الهيمنة كأداة ضغط على القوى المنافسة والمناكفة في السياسة الدولية. وبالرغم من أن احتياجات أمريكا من النفط قد انخفضت في السنوات القليلة الماضية؛ إلا أن جوهر هذه السياسة الأمريكية ما زال ثابتاً.

النقطة الرابعة هي الهيمنة على خطوط الملاحة والتجارة الدولية في المنطقة، وضمان انسيابها بما يخدم المصالح الأمريكية ومصالح حلفائها، ومنع تعطيلها من أي قوى إقليمية أو دولية. وهذا ينطبق على تأمين على انسياب التجارة والملاحة عبر مضيق هرمز ومضيق باب المندب وقناة سيناء.

أما النقطة الخامسة فتركز على توفير الدعم والحماية والغطاء السياسي الدولي للنظم الموالية للولايات المتحدة، والسعي لتطويع أو إعادة تشكيل النظم السياسية الخارجة عن "بيت الطاعة" لإدخالها في "الحظيرة" الأمريكية.

أما فيما يتعلق بالمتغير في السياسة الأمريكية، فيرتبط بالسياسات والإجراءات والأدوات التي تستخدمها في رعاية مصالحها وإنفاذ ثوابت سياساتها. وهنا تتدخل مجموعة من العوامل مرتبطة بالخلفيات والميول السياسية والدينية والثقافية للرئيس الأمريكي وفريقه الحاكم؛ والظروف الاقتصادية الأمريكية والعالمية، ودرجة الشعور بالمخاطر الخارجية، والتعامل مع التنافس الدولي والقوى الكبرى وسلوكها السياسي والعسكري والاقتصادي الذي قد يمس المصالح الأمريكية أو يزاحمها في دوائر نفوذها.

ولا يتسع المجال هنا للتحدث حول النظريات التي حاولت تفسير السياسة الخارجية الأمريكية، ولا للتحدث عن الاتجاهات التي حكمت هذه السياسة. غير أننا نشير هنا من باب التبسيط والاختصار أن ثمة اتجاهين رئيسيين، أولهما اتجاه محافظ يعطي قيمة أكبر للقوة الاستراتيجية الأمريكية العسكرية والسياسية والاقتصادية، ويعطي اعتباراً أكبر لمنظور القوة، وينظر نظرة مُستعلية من خلال ما يسميه "العالم الحر" وتراثه وقيمه الدينية والثقافية.

ويَدْخُل في هذا التصنيف ممثلو القوى اليمينية والعنصرية والقوى الدينية، والمحضن الطبيعي المعتاد يجدونه في الحزب الجمهوري. وهذا الاتجاه عندما يسيطر على البيت الأبيض يسير بوتيرة عالية ومكشوفة في دعم الكيان الصهيوني، ويستعجل في استخدام وسائل الضغط والعقوبات الاقتصادية، ويتوسع في دعم الديكتاتوريات وتوفير الغطاء لها، ويتجاهل قمع المعارضة وتزوير الانتخابات، كما قد يلجأ إلى التدخل العسكري غير آبه بالقوانين والشرعية الدولية وغيرها.

وهذا الاتجاه ينطبق على حكومات ريغان وبوش الأب وبوش الابن وترامب، وظهرت سياساته بوضوح في حرب الخليج الأولى 1991، وفي الاحتلال الأمريكي لأفغانستان والعراق، وفي سلوك ترامب ومحاولته فرض "صفقة القرن"، وطريقة تعامله مع حكام الخليج، وباقي الدول العربية.

أما الاتجاه المقابل فهو يميل أكثر لتحقيق المصالح الأمريكية وبالوسائل "الناعمة" ويحاول استخدام وسائل تأثير غير مباشرة وغير فجّة. كما يحاول استخدام الذرائع والأدوات المرتبطة بـ"الحرية" أكثر من تلك المرتبطة بـ"القوة"؛ وإن كان لا يتردد في استخدام القوة عندما يجد ذلك ضرورياً. والمحضن المعتاد لهذا الاتجاه يتركز في الحزب الديموقراطي.

وهذا الاتجاه يظهر تفهماً أكبر للاختلافات العرقية والدينية وللخصوصيات الثقافية والحضارية لشعوب العالم؛ ويتحدث كثيراً عن التنمية وحقوق الإنسان (ضمن المنظور الأمريكي للهيمنة)، ويستخدم المعونات المالية للأغراض السياسية؛ كما يلجأ لاستخدام "الشرعية" الدولية ومنصات الأمم المتحدة ومجلس الأمن لمعاقبة الدول المخالفة، قبل اللجوء إلى الوسائل "الخسنة" الأخرى. ويحاول

هذا الخط تخفيض النفقات العسكرية في الخارج، واستنفاد الوسائل المتاحة قبل أي تدخل عسكري. ويسعى لبناء تحالفات وعلاقات دولية وإيجاد تفاهات مع القوى الدولية في إدارة المصالح المشتركة ونقاط التوتر؛ بما يحافظ على التفوق الأمريكي، ولكن دون أن تشعر القوى المنافسة أو المساعدة بالخطر، ودون أن تخسر أمريكا أصدقاءها وحلفاءها. وهذا الاتجاه ينطبق على سياسات بيل كلينتون وباراك أوباما، وهو ما سينطبق غالباً على سياسات الرئيس الأمريكي جو بايدن.

ولذلك، يظل هامش التغيير في السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط محدوداً في طريقة إدارة الثوابت والتعامل التكتيكي والمرن مع التطورات. وهي في كل الأحوال لن تقف بجانب الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، ولن تقوم بالوقوف مع الشعوب لتغيير الأنظمة الفاسدة والمستبدة طالما تخدم مصالحها؛ ولن تسمح لقوى المقاومة ولتيارات "الإسلام السياسي" في تولي زمام القيادة طالما تملك مشروعاً تغييرياً حضارياً نهضوياً مستقلاً. غير أنها قد تتعامل بواقعية وبراجماتية عندما تتجح الشعوب في فرض إرادتها، أو عندما تجري الأمور في غير مصلحتها. ولكنها سرعان ما تعيد تموضعها بما يخدم إنفاذ سياستها من خلال دعم "عملائها" أو "حلفائها" المحليين، أو بوسائل الإفشال والإسقاط المختلفة لإعادة تطويع النظام السياسي بما يتوافق مع مصلحتها.

وفي الختام، يجب أن نشير إلى أن السياسة الأمريكية ليست "قدراً مفروضاً"، وإنما تدخل في سنن "التدافع" و"التداول". والأمة وشعوبها حين تحسم أمرها، وتصر على تحقيق استقلالها قادرة بإذن الله على فرض إرادتها، والسير في دروب نهضتها سواء أحببت أمريكا أم كرهت.

موقع تي آر تي، 2020/11/30

٥١. فلسطين .. الانتقال من الدفاع إلى الفعل المبادر

مصطفى البرغوثي

منذ انهيار مفاوضات كامب ديفيد وانطلاق الانتفاضة الثانية في فلسطين عام 2000، وخصوصاً بعد أحداث "11 سبتمبر" عام 2001، عملت الحكومات الإسرائيلية، وأذرعها من المنظمات الصهيونية، على شن هجوم متعده الجوانب على الحركة الوطنية الفلسطينية، غرضه نزع إنسانية الفلسطينيين ونضالهم، وتشويه صورتهم، ووضعهم على النطاق الدولي في موقف الدفاع، من خلال اغتيال

الرواية الفلسطينية وتكريس الرواية الإسرائيلية، للتاريخ، والأحداث، والواقع برمته. وتركز الهجوم الإسرائيلي على خمسة محاور:

الأول، أن الفلسطينيين هم الذين يضيعون فرص الحل عبر التفاوض، وأن العروض الإسرائيلية لإقامة دولة فلسطينية قبلت بالرفض الفلسطيني، لأن الهدف الحقيقي للفلسطينيين هو تدمير إسرائيل. والخبث العميق في مضمون هذا الطرح أنه يسعى إلى إلباس إسرائيل رداء الضحية، وجعل الفلسطينيين في موقع المعتدي. وعلى الرغم من أن الأمر يبدو جنونياً، عندما يتذكر المرء أن إسرائيل هي التي تحتل أرض الفلسطينيين وليس العكس، وهي التي نفذت واحداً من أسوأ أشكال التطهير العرقي في القرن العشرين ضدهم، وأنها تمارس تجاه الفلسطينيين نظام الأبرتهاید الأسوأ في التاريخ البشري، وأن السياسة الإسرائيلية كافة دأبوا على رفض ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولكن المنهج الإسرائيلي ترسخ في الوعي السياسي والدبلوماسي العالمي، بل إنه دخل وعي المحيط العربي، عبر جهود التطبيع، وفي إطار تبريره.

الثاني، وسم النضال الفلسطيني بالإرهاب، ومقاومته الشعبية بالعنف، واتهام قادته بالتحريض، كلما تصدوا ولو بالكلام، للاحتلال والأبرتهاید.

الثالث، الهجوم على حركة المقاطعة (BDS) ووصفها، على الرغم من طابعها السلمي والحضاري، باللاسامية. وتمديد مصطلح اللاسامية، بعد احتكار اليهود الانتساب للعرق السامي، على الرغم من أن اليهود وكل العرب ساميون، ليشمل أي انتقاد لإسرائيل وسياساتها، أي الخط المقصود بين العداء لليهود بشراً وانتقاد سياسات الحكومة الإسرائيلية ومكافحتها، والاحتلال الذي تمارسه، ونظام الأبرتهاید الذي أنشأته. ويعزز هذا المحور بانتظام جعل إسرائيل وحكامها وحركتها الصهيونية فوق القانون الدولي، ومنح الحصانة لهم من المساءلة والمحاسبة.

الرابع، الهجوم على الأسرى الفلسطينيين وشهداء الشعب الفلسطيني، ووصفهم بالإرهابيين، حتى لو كانوا شهداء برصاص جيش الاحتلال وهم في بيوتهم ومدارسهم ومظاهراتهم الشعبية، أو خلال أكثر أشكال النضال سلمية. ومؤسف أن هذا الهجوم تصاعد ليصل إلى إجبار البنوك المقيمة في فلسطين، والتي تجني أرباحها من الفلسطينيين، على إغلاق حسابات الأسرى، وليصل إلى درجة الضغط على السلطة الفلسطينية، لتغيير آليات دفع مخصصات الأسرى التي يستحقونها بكل جدارة، بتحويلهم إلى موظفين في وزارات وأجهزة، أو إلى حالات اجتماعية، في ما يمثل مساً بكرامتهم الوطنية وحقوقهم الإنسانية.

المحور الخامس، وهو ليس الأخير، الاستمرار في الهجوم على المناهج الدراسية الفلسطينية، لتغييرها ونزع السمات الوطنية عنها، مع تجاهل تام لكل التحريض العنصري الذي تتضح به المناهج

الإسرائيلية، ووسائل الإعلام الصهيونية، وتقوّهات عدد كبير من الساسة ورجال الدين الإسرائيليين الذين لم يتورع بعضهم عن وصف الفلسطينيين "حشرات وصراصير". ومن دون الاستمرار في شرح محاور أخرى للهجوم الصهيوني، لا بد من الإشارة إلى الآثار الخطيرة التي خلفها الهجوم الإسرائيلي في مختلف المحافل، ومنها إدراج الاتحاد الأوروبي خمس حركات سياسية فلسطينية وطنية في قائمة الإرهاب، وإقدام برلمانات أوروبية، كالفرنسي والألماني، على حظر المقاطعة، في اعتداء فظ على حرية الرأي والتعبير التي تمثل أساس الفكر الديمقراطي، ومحاولات فرض شروطٍ لنقييد التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، والتضييق على ميادين عمله. وتتولى ثلاث مؤسسات إسرائيلية، تديرها أجهزة الأمن الإسرائيلية، تنفيذ هجمات متتالية على المؤسسات الفلسطينية الرسمية والأهلية، وعلى مؤسسات الأمم المتحدة، ومختلف وكالات التنمية الدولية. وهي NGO Monitor و UN Watch و UK Lawyer، بالإضافة إلى الوزارات والسفارات الإسرائيلية وشبكات اللوبي الصهيوني، مثل لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) وغيرها.

الهدف المركزي لكل هذه المحاور والمنظمات والهجمات هو تجريد الفلسطينيين من قدرتهم على الصمود والمقاومة ومن حقوقهم، بما في ذلك حقهم الذي يقّره القانون الدولي والمعاهدات الدولية والأديان السماوية، في مقاومة الظلم والاضطهاد، ومحاولة سلبهم حتى حق التعبير عن الرأي، وإجبارهم على البقاء في مواقع الدفاع السلبي، من دون القدرة على القيام بمبادراتٍ هجوميةٍ ضد من يضطهدونهم ويحتلون أرضهم ويسلبون حقوقهم. ولا يمكن التصدي للاستراتيجية الهجومية الإسرائيلية بالبقاء في مواقع الدفاع، والاستمرار في تقديم التنازلات، على أمل تخفيف حدّة الهجوم.

القانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي، ومواثيق الأمم المتحدة وقراراتها، والتاريخ الإنساني، تعطي الفلسطينيين كامل الحق للانتقال إلى سياسة مبادرة هجومية، والإصرار الكامل على روايتهم، وعلى حقوقهم. وأهم عنصر في انتزاع زمام المبادرة الهجومية تعرية نظام الأبارتهايد والتمييز العنصري الإسرائيلي الذي أنجبه الاحتلال الأطول في التاريخ الحديث. والانتقال الفوري إلى بناء شبكات ضغطٍ مؤثرة، تلتحم بحركات التضامن مع الشعب الفلسطيني، ومنظمات المقاطعة، والقوى والعناصر التقدمية ووسائل الإعلام في كل المجتمعات الأوروبية والدولية.

تحتاج المبادرة الاستراتيجية الهجومية المطلوبة إلى رؤية واضحة وراسخة، وتنظيم نشط مبادر، ومنهجيةٍ مثابرةٍ لا تترك مسؤولاً، أو هيئة، أو حزباً، أو حكومة من دون محاولة إقناعها بعدالة الرواية الفلسطينية. وذلك لا يمكن أن يتحقق بجهود الفلسطينيين وحدهم، بل من خلال إحياء وخلق

شبكات التضامن، في عودة إلى ما كان تقاليد حركة التحرر الوطني الفلسطينية، قبل أن تتعثر طاقاتها في غياهب اتفاقيات ظالمة، وسلطة تحت الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2020/11/29

٥٢. عن الجنسية الإسرائيلية في بيت المقدس

داود كتّاب

فوجئ المقدسيون، الأسبوع الماضي، بقرار المحكمة الإسرائيلية إجبار وزارة الداخلية على إعلان البند الـ 4 من قانون الجنسية الإسرائيلي، الذي يخص الشبان المقدسيين من عمر 19-21 عاماً، وذلك بعد أن رفع شاب مقدسي دعوة قضائية بسبب تباطؤ وزارة الداخلية الإسرائيلية في الرد على طلبه الحصول على الجنسية الإسرائيلية.

على الرغم من أن عدد المقدسيين العرب الذين يطالبون بجنسية إسرائيلية قليل جداً، إلا أن القضية لفتت الأنظار، لكونها المرة الأولى التي تقرّ فيها محكمة إسرائيلية حقيقة عدم أحقية وزير الداخلية الإسرائيلية والدوائر التابعة له في التدخل في حق الحصول على الجنسية، لمنع الشباب الذين وُلدوا في القدس، ولم يتركوا المدنية المقدسة آخر خمس سنوات، ولا توجد لديهم أي جنسية أخرى.

بدأت مشكلة المقدسيين الفلسطينيين الـ 330 ألفاً يوم الاحتلال الإسرائيلي في يونيو/ حزيران عام 1967، وتبعه في الشهر نفسه قرار ضمّ القدس الشرقية المحتلة، وسريان القانون الإسرائيلي على القدس وسكانها، الأمر الذي وقرّ للمقدسيين إقامة دائمة في القدس، والحق في الحصول على جنسية، ولكنه لم يكن حقاً أوتوماتيكياً. تعقّد الأمر عندما قرّر الأردن، عام 1988، فكّ الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية (كانت جزءاً من المملكة الأردنية قبل الاحتلال)، الأمر الذي حرم الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية الجنسية الأردنية. وقد عولجت مشكلة الجنسية وجواز السفر جزئياً للفلسطيني مع دخول اتفاق أوسلو حيّز التنفيذ، مع صدور أرقام وطنية فلسطينية وهويات وجوازات سفر فلسطينية، إلا أنه، بسبب تأجيل حلّ خمس قضايا، ومنها القدس، إلى المرحلة الانتقالية (كان من المفروض ألا تستمر أكثر من خمس سنوات)، بقي موضوع المقدسيين غامضاً.

والآن، مع مرور ربع قرن على تلك المرحلة الانتقالية، بقي المقدسيون كأيتام سياسيين لا جنسية لهم، ويتنقلون إما بجواز سفر أردني مؤقت أو بوثيقة إسرائيلية مدوّن عليها أن جنسية حاملها أردنية. ولم تعالج اتفاقية السلام الأردني الإسرائيلي الموضوع، على الرغم من وجود بند فيها يعطي للأردن دوراً في تحديد مستقبل الأماكن الإسلامية في القدس. ويبدو أن المسؤولين في إسرائيل استوعبوا أنه،

بعد قرار فك الارتباط، فإن من وُلد في القدس سيكون بلا جنسية، ولذلك أقرت حكومة الاحتلال قانوناً يسمح بالتجنس، ولكنها أبقت الشروط مخفية، الأمر الذي وقر للجهاز الإداري الإسرائيلي إمكانية رفض طلبات التجنس أو تأخيرها، من دون إبداء السبب، حيث يسمح القانون الإسرائيلي لوزارة الداخلية الإسرائيلية بنشر البند الـ 4 من القانون، الذي لا يشمل شروط التقدم للجنسية للمقدسيين من عمر 19-21، ولا تشمل تلك الشروط حق وزير الداخلية بتعطيل الأمر، ما يعني أنه يحق لعشرين ألف فلسطيني مقدسي التقدم بطلب الجنسية، وإذا اكتملت لهم الشروط، فسكنون إسرائيل مجبراً على تقديم الجنسية لهم.

موضوع تجنيس المقدسيين في غاية الحساسية، لما قد يعنيه، من قبيل تقوية ادعاء إسرائيل أحقيتها في الاحتفاظ بالقسم الشرقي للمدينة المحتلة، إلا أن هناك من يقول غير ذلك، خصوصاً أن المقاطعة الفلسطينية لعملية التجنيس والانتخابات البلدية خمسة عقود أثبتت عكس ذلك. وحيث إن المقدسيين يدفعون الضرائب الباهظة، ثمة من يقول إن عملية الجنسية لا تغير أمراً، ولكنها قد تساعد الشباب وتحميهم من خطورة سحب الهوية، الأمر الذي أفقد 17 ألف فلسطيني مقدسي حقوقهم في مسقط رأسهم. ويقول آخرون إن النواب العرب في الكنيست أثبتوا وطنيتهم، على الرغم من حصولهم على الجنسية الإسرائيلية التي فرضت عليهم عندما أقيمت دولة إسرائيل.

هل الحصول على جنسية إسرائيلية خيانة أم ضرورة حياتية لتوفير حرية التنقل والحماية من سحب الإقامة والقدرة على التقدم لوظائف مختلفة لا يحق للمقدسي غير المجلس التقدم إليها؟ من الصعب لأيّ كان المزايدة على المقدسيين الذين صمدوا خمسين عاماً أمام بطش الاحتلال، ويثبتون كل يوم وطنيتهم وتمسكهم بالأرض والمقدسات والهوية، فيما ينسأهم العرب والعالم، ولا توجد أي محاولة جادة لحل مشكلاتهم اليومية من التعليم والمسكن والعمل والتطور المجتمعي. نسبة الذين حصلوا على الجنسية الإسرائيلية لا تتجاوز أصابع اليد، وليس متوقعاً أن يغير القرار الصادر أخيراً ذلك كثيراً، ولكن من المهم التفكير استراتيجياً في مستقبل بيت المقدس وأهلها. هل هناك استراتيجية وطنية متفق عليها، وهل هناك آلية لمعرفة ماذا يريد المقدسيون ومن هم الذين سيمثلون المقدسيين في غياب أبسط الحقوق السياسية للمقدسيين في اختيار قادتهم المحليين؟

العربي الجديد، لندن، 2020/11/30

٥٣. دبلوماسية الاغتيالات: التصفية في إيران تحمل رسالة إلى بايدن

تسفي برئيل

كان اغتيال عالم الذرة الإيراني، الجنرال محسن فخري زادة، مجرد مسألة وقت، وفرصة مناسبة. الفيزيائي، الذي توج بلقب «أبو المشروع النووي الإيراني»، والذي كان رئيس «مركز الاستعداد الدفاعي الحديث والتكنولوجيا»، الذي فيه طور ايضا المشروع النووي العسكري الإيراني، عرف جيدا أن اسمه موجود في القائمة السوداء لإسرائيل والولايات المتحدة. في العام 2006، في ظهور في نادي الصحافة في واشنطن، كشف علي رضا جعفر زادة، المتحدث بلسان التنظيم المعارض المقاتل، «مجاهدي خلق»، قائمة تشمل 21 عالما وفيزيائيا يرتبطون بالمشروع النووي، ويعملون في طاقم جامعة الامام الحسين التي يديرها الحرس الثوري الإيراني. في المكان الثاني في القائمة ظهر اسم فخري زادة، وقبله كان اسم فريدون عباسي، الذي اصيب في العام 2010 اصابة خطيرة في محاولة اغتيال نسبت لإسرائيل.

منذ ذلك الحين، تمت محاولات اغتيال لعلماء إيرانيين آخرين. وفي العقد الاخير أُضيف الى القائمة مئات علماء الذرة، ممن تخرجوا من الجامعات، والبروفيسورات، واشخاص مهنيين أسسوا البنية التحتية المعرفية والتطويرية للمشروع النووي الإيراني، مستندين الى تطوير ذاتي مدهش والى معرفة ومكونات تم استيرادها أو سرقتها من كوريا الشمالية وباكستان وحتى من دول غربية. هذه الشبكة متعددة الاذرع، التي يسيطر عليها الحرس الثوري، تحصل على تمويل حكومي، غير محدود تقريبا، وهي غير مرتبطة بمؤهلات أو خبرة شخص واحد.

دبلوماسية الاغتيالات، على شاكلة الهجوم على أهداف إيرانية في سورية، تقدم رواية مفادها أن إسرائيل اذا كانت بالفعل وراء العملية فهي تتمسك بمسار مستقل في حربها ضد إيران حتى لو لم تفعل الدول الاخرى أي شيء. وهذه تعارض المقولة الإسرائيلية التي وفقا لها فإن إيران هي تهديد عالمي ليس فقط لإسرائيل، بل ايضا تمكن إسرائيل من ابقاء الموضوع الإيراني على جدول الاعمال العام. خلافا للهجوم الجوي المباشر ضد إيران، الذي يمكن أن يدهور المنطقة الى حرب دولية، فإن غطاء الاغتيالات والهجمات المحددة يحظى بغض النظر وحتى بالتشجيع، سواء من الولايات المتحدة، وبالتأكيد طالما استمر ترامب في شغل منصبه، أو من روسيا التي منحت إسرائيل الاذن للعمل من الاراضي السورية طالما أن هذا لا يضر بأهداف النظام السوري الاستراتيجية.

ولكن فضاء العمل الإسرائيلي يمكن أن يتقلص إذا قرر بايدن بأن أي عملية لإسرائيل ضد إيران يمكن أن تضر بجهوده للعودة الى الاتفاق النووي، الذي يعتبره اساسا مناسباً لصد المشروع النووي الإيراني ووقف قدرة إيران على تطوير السلاح النووي. في السيناريو المعتدل، إيران يمكنها أن تربط

استعدادها للتفاوض مع الادارة الأميركية حول الاتفاق النووي بوقف الهجمات الإسرائيلية. وفي سيناريو متطرف أكثر، يمكن لإيران أن تستأنف هجماتها أو هجمات أذرعها في العراق واليمن ضد اهداف أميركية؛ كي تثبت بأن إسرائيل تعرض للخطر سياسة الولايات المتحدة ومكانتها في المنطقة، بل تهز ادعاء أن إسرائيل تعمل بصورة منفصلة عن الولايات المتحدة.

أصبح لدى إيران خبرة بالهجمات ضد اهداف أميركية في الخليج وفي العراق. هذه الهجمات وضعت الرئيس ترامب في موقف محرج حيث امتنع عن مهاجمة اهداف إيرانية أو الرد على مهاجمة اهداف سعودية، وبهذا اثبت بأن التهديد ضد إيران بقي في حسابه في تويتز وهو لا يترجم بصورة فعلية. الولايات المتحدة ايضا تدرك أن ثمن عمليات تصفية محددة يمكن أن يكون أعلى من المكاسب التي يمكن أن تجنيها من هذه العمليات. واغتيال قاسم سليمان، في كانون الثاني الماضي، أدى الى اصدار قرار من البرلمان العراقي يطالب بسحب القوات الأميركية من العراق، وهي خطوة تتناقض مع موقف الضباط الكبار في الجيش الأميركي وموقف بايدن الذي يعتبر أن خروج القوات الأميركية من المنطقة يجب أن يتم بحذر وبتوازن.

هكذا، في حين أن إسرائيل مستعدة لأي رد إيراني محتمل ضدها، فهي يمكن أن تجد نفسها في مسار تصادم مع السياسة المتوقعة لبایدن، بالذات في الموضوع الذي اعتبر في نظرها التهديد الاستراتيجي الأكثر خطورة على وجودها. وفي الوقت ذاته من المشكوك فيه إذا كانت إيران، رغم تهديداتها واتهام إسرائيل باغتيال فخري زادة، متحمسة لفتح قناة مواجهة جديدة مع أميركا. في الردود الإيرانية الرسمية فإن إسرائيل هي المسؤولة الوحيدة والمباشرة عن هذا الفعل، وتتوي طهران العمل ضدها. الولايات المتحدة، على الاقل حتى الآن، لم يتم ذكرها كشريكة يجب أن تتحمل المسؤولية وأن تعاقب. مع ذلك، يبدو أن الرد ضد إسرائيل سيؤجل كما يبدو الى موعد «أكثر راحة». ويتوقع أن تنتظر إيران أولاً اخلاء البيت الابيض من عائلة ترامب، حيث إنها تدرك إمكانية أن ترامب يمكنه أن يستغل أي ذريعة من اجل الخروج في استعراض قوة ضدها.

انتخاب بايدن وتصريحاته بشأن إيران رفعت نسبة التفاوض، على الاقل لدى عدد من الزعماء في إيران، على الاقل بالنسبة لاحتمالات رفع العقوبات. الرئيس حسن روحاني ووزير خارجيته محمد ظريف قالوا قبل اسبوع إن إيران ستكون مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة حول شروط العودة الى الاتفاق النووي، وإن اقوال بايدن تشير الى تغيير في الاتجاه. استقبلت اقوالهما في الواقع بانتقاد لاذع من جانب المحافظين، خاصة من جانب قائد قوة القدس، اسماعيل قاءاني، الذي حل محل سليمان. ولكن مجرد النقاش حول العودة الى الاتفاق النووي لم يعد يعتبر «تابو»، خاصة على خلفية الازمة الاقتصادية الشديدة والضرر الذي ألحقه وباء «كورونا» باقتصاد إيران.

مسألة سياسية اخرى تتعلق بتأثير الانتخابات الرئاسية الإيرانية، التي يتوقع اجراؤها في حزيران القادم. طهران على استعداد لاستئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة. الاتفاق النووي يتوقع أن يكون من نقاط الخلاف الرئيسية بين المحافظين المتطرفين والحرس الثوري من جهة، وبين المحافظين المعتدلين والاصلاحيين من جهة اخرى. الحسم كان كالعادة في أيدي الزعيم الاعلى، علي خامنئي، الذي حتى الآن لم يظهر أي استعداد لتغيير موقفه حتى بعد انتخاب بايدن، لكنه أثبت حتى الآن بأنه يعرف كيف يصوغ مواقفه بصورة مكنت من التوقيع على الاتفاق النووي من خلال عرضه كمصلحة حيوية لإيران. المنطق النفعي لإيران يمكنه، بناء على ذلك، أن يملي ضبطا إيرانيا للنفس ضد إسرائيل، وبالتأكيد ازاء الولايات المتحدة. ولكن في ظل عدم وجود امكانية لقياس نطاق المرونة لضبط النفس الإيراني ازاء المس الإسرائيلي بسمعة طهران فإن المنطق السياسي لن يكون بالضرورة هو العامل الوحيد الذي سيملي الرد.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/11/30

٥٤. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2020/11/29